

تصميم وتنفيذ ملابس سيدات بالدمج
بين التراث الشعبي الكويتي والتصاميم
الغربية الحديثة

د/ منى محمد جعفر

أستاذ مساعد تخصص تصميم الأقمشة- قسم الاقتصاد
المنزلي- كلية التربية الأساسية- الهيئة العامة للتعليم
التطبيقي والتدريب الكويت

د/ حياة ابراهيم البلوشي

أستاذ مساعد تخصص أنسجة وملابس- قسم الاقتصاد
المنزلي- كلية التربية الأساسية- الهيئة العامة للتعليم
التطبيقي والتدريب الكويت



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر- العدد الأول- مسلسل العدد (٢٣) - يناير ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

تصميم وتنفيذ ملابس سيدات بالدمج بين التراث الشعبي الكويتي والتصاميم الغربية الحديثة

د/ حياة ابراهيم البلوشي

د/ منى محمد جعفر

أستاذ مساعد تخصص أنسجة وملابس - قسم
الاقتصاد المنزلي - كلية التربية الأساسية -

أستاذ مساعد تخصص تصميم الأقمشة - قسم
الاقتصاد المنزلي - كلية التربية الأساسية -

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الكويت

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الكويت

تاريخ تحكيم البحث: ٦-١-٢٠٢٤م

تاريخ رفع البحث: ٢٣-١٢-٢٠٢٣م

تاريخ نشر البحث: ٣١-١-٢٠٢٤م

تاريخ مراجعة البحث: ٢٥-١-٢٠٢٤م

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تصميم ملابس سيدات تجمع بين التراث الشعبي الكويتي وأحدث صيحات التصاميم الغربية الحديثة. لتصميم هذه الملابس تم الاستناد إلى النموذج الوظيفي - التعبيري - الجمالي. كان التصميم الأول مستوحى من تصاميم دار ديور الشهيرة للأزياء وتكون من تنورة كلوش وبلوزة داخلية. أما التصميم الثاني فقد تكون من قطعتين هما جاكيت طويل بقصة وإيشارب، على حين تكون التصميم الثالث من قميص قصير بقصة واسعة وأكمام طويلة فضلاً على بنطلون واسع. انتهج البحث كلاً من المنهج الوصفي والمنهج التحليلي واستند إلى عينة كبيرة حجمها ٢٥٩ امرأة كويتية تم اختيارهن باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة. تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي، والتحليل العاملي وتحليل التباين واتضح وجود فروق معنوية بين التصاميم الثلاث، حيث حظي التصميم الثاني بأكبر قدر من التفضيل لدى عينة البحث.

الكلمات الافتتاحية: ملابس السيدات، النموذج الوظيفي - التعبيري - الجمالي، التراث الشعبي الكويتي، القيم الجمالية

Abstract

The research aimed to design and implement women's apparel that combines Kuwaiti folk heritage with the latest trends in modern Western designs. To design the apparel, the functional-expressive-aesthetic model was used. The first design was based on Dior's famous fashion designs and consisted of a half circle skirt and an undershirt. The second design consisted of two pieces: a long jacket with a cut and a scarf, while the third design consisted of a short shirt with a wide cut and long sleeves, in addition to wide pants. The research adopted both descriptive and analytical approaches and was based on a large sample of 259 Kuwaiti women who were selected using a simple random sampling method. Descriptive statistical analysis, factor analysis, and analysis of variance

were used. Results showed that there were significant differences between the three designs, with the second design receiving the greatest degree of preference among the research sample.

Keywords: functional - expressive - aesthetic model, Kuwaiti folk heritage, Aesthetic Values.

مقدمة البحث:

يُشكل التراث الشعبي جانباً هاماً وأساسياً من مكونات الحضارة (سما ووحيد، ٢٠١٨). كما يلعب التراث دوراً هاماً في الإثراء المتبادل بين الثقافات المختلفة (أحمد السيد وآخرون، ٢٠١٩). وتشهد صناعة تصميم الأقمشة والملابس تطورات مستمرة في عالم الموضة ومن بين هذه التطورات تزايد الاهتمام بالتراث والثقافة العريقة. والتصاميم المستخدمة في هذا البحث يتماشى فيها دمج لمسات من التراث والحرف الكويتية القديمة في تصميم أقمشة ذات طابع حديث مع أسلوب الأزياء الغربية التي تم تصميمها في أشهر علامات الأزياء لتحقيق التوازن بين تصميم القماش التراثي وبين تصاميم الملابس العالمية التي تواكب آخر خطوط الموضة، حيث تساهم هذه الأنواع من تصاميم الأقمشة التي تحمل رموز تراثية في تعزيز الهوية والانتماء من خلال ارتداء الملابس التي تحمل رموز العناصر التراثية وهي ما تجعل من يرتديها يشعر بالفخر والثقة بالنفس وتقدير التاريخ التراثي، كما يخلق فرصة للآخرين من ثقافات مختلفة للتعرف على الرموز التراثية للثقافات الأخرى وخلق نوع من المجتمعات المتسامحة التي تحترم ثقافة وتراث الآخرين.

وقد استند الإطار النظري للبحث إلى النموذج الوظيفي - التعبيري - الجمالي (Lamb and Kallal, 1992) الذي يتكون من ثلاث عوامل هي العامل الوظيفي الذي يتعلق بتوائم التصميم مع الجسد Fit والراحة Comfort، والعامل التعبيري الذي يتصل بتوافق التصميم مع المكانة الاجتماعية ومع القيم المجتمعية group association والجانب الجمالي الذي يتمثل في الجاذبية البصرية للتصميم visual appeal والمظهر العام للتصميم overall appearance. وقد وجدت الدراسات السابقة أن العوامل الثلاث تلعب دوراً هاماً في تحقيق رضا المستهلك (Jin and Black, 2012 ; Stokes and Black, 2012). ويتألف النموذج الوظيفي - التعبيري - الجمالي من ست مراحل لتصميم الملابس وهذه المراحل هي:

- 1- تحديد المشكلة ويشمل ذلك أيضاً التزام المصمم بتنفيذ المشروع.
- 2- الأفكار المبدئية وتشمل هذه المرحلة تجميع المعلومات لمساعدة المصمم على تحديد الاحتياجات والتفضيلات، بما في ذلك مراجعة الكتابات السابقة.
- 3- تعديل التصميم ويشتمل ذلك على طرق عرض وتوضيح الأفكار المتصلة بالتصميم.

4- تطوير النموذج المجسد للتصميم prototype. وفي هذه المرحلة يتم عمل بترون للنموذج الأصلي.

5- التقييم، ويشتمل ذلك على تقييم النموذج الذي تم تصميمه للتحقق من تلبيةه لمتطلبات النموذج الوظيفي - التعبيري - الجمالي بما في ذلك ارتداء وتجربة التصميم.

6- التنفيذ، ويشتمل ذلك على البروفة النهائية وإنتاج التصميم.

مشكلة البحث:

يعد التراث الشعبي الكويتي فن عريق يجمع بين البساطة والجمال ويعبر عن عادات وتقاليد المجتمع الكويتي. يُلبى التراث الشعبي الاحتياجات الإنسانية حيث يمارسه عامة الشعب، وتستخدم رموز الفن الشعبي في التعبير عن التراث وإبراز الهوية، لذلك سعت الباحثتان إلى إعداد تصميمات لملابس مستوحاة من رموز التراث الشعبي الكويتي بحيث يؤدي التصميم بعد تنفيذه للشكل الجمالي والوظيفي والتعبيري في نفس الوقت، على إحياء فن التراث الشعبي الكويتي وخلق تصميمات جديدة مستحدثة تواكب العصر.

وبناء على ذلك فإنه يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما امكانية الاستفادة من التراث الشعبي الكويتي في استحداث تصميمات تواكب العصر؟
- 2- كيف يمكن الدمج بين التراث الشعبي وأحدث الصيحات الغربية لتقديم تصميمات مبتكرة تواكب احتياجات السيدات في الكويت؟
- 3- كيف يمكن مساندة الموضة مع الحفاظ على التراث الشعبي الكويتي عند تصميم وتنفيذ ملابس السيدات في الكويت؟

أهداف البحث:

- 1- الاستفادة من رموز التراث الشعبي الكويتي لرفع القيمة الجمالية عند تصميم وتنفيذ ملابس السيدات.
- 2- إحياء التراث الشعبي الكويتي في تصميم وتنفيذ ملابس السيدات.
- 3- تقديم تصميمات مبتكرة لملاص السيدات مستوحاة من رموز التراث الشعبي الكويتي.
- 4- مساندة الموضة الحديثة مع الحفاظ على التراث الشعبي الكويتي في تصميم وتنفيذ ملابس السيدات.

أهمية البحث:

- 1- التعرف على بعض الرموز الشعبية التي يمكن توظيفها في تصميم وتنفيذ ملابس السيدات.
- 2- تنمية الوعي بالقيمة الجمالية لرموز وزخارف الفن الشعبي الكويتي من خلال تصميمات معاصرة لملاص السيدات وتنفيذها.

3- تأصيل الرموز الشعبية والانتفاع منها في تصميم وتنفيذ ملابس سيدات حديثة مبتكرة تساير
الموضة.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

1- الرموز الشعبية المستخدمة (الحرف الكويتية، تراث الأراضي الصحراوية، الأمثال الشعبية
القديمة... الخ).

2- الخامات المستخدمة (قماش الكريب – قماش الحرير – قماش كتان).

3- عدد التصميمات المستخدمة ٣ .

الحدود الزمنية:

نوفمبر ٢٠٢٣ – ديسمبر ٢٠٢٣

الحدود البشرية:

عينة عددها (٢٥٩) إمراه كويتية تم اختيارهن على نحو عشوائي بالهيئة العامة للتعليم
التطبيقي والتدريب بالكويت.

الحدود المكانية:

اقتصرت البحث على عينة من النساء الكويتيات داخل الحدود الجغرافية لدولة الكويت.

أدوات البحث:

- استمارة استبيان لقياس آراء النساء الكويتيات في التصميمات المنفذة (انظر الملحق ١).

منهج البحث:

انتهج البحث كلاً من المنهج الوصفي والمنهج التحليلي. والمنهج شبه التجريبي ويتمثل
في الاستبيانات المعدة للتحكيم والمنهج التجريبي متمثل في التصميمات المنفذة لتحقيق الفروض
والوصول لأهداف البحث.

مصطلحات البحث:

1- القيم الجمالية:

يعتبر الجمال مفهوماً قيمياً ينشأ وينمو في ظل التجربة الحياتية الشاملة للإنسان ونتيجة
لمعايشة الجمال الكامن في ظاهر وباطن الوقائع الخارجية. فالجمال قيمة تتفاعل في كافة
العوامل الثقافية، وهي قيمة نامية ومتغيرة بتغير ظروف التجربة الجمالية، وهي مرتبطة وتندمج
وتتفاعل فيها جوانب ثلاث هي القيمة الشكلية والقيمة الاجتماعية والقيم الفردية (إيهاب بسمارك
١٩٩٨).

2- التراث الشعبي الكويتي:

يشمل جميع الموروثات التي تنتقل من الأجيال من حيث الأفعال والعادات والتقاليد، وهو يرتبط بالأشكال والحياة إذا كانت عامة أو خاصة، وهو وحدة الترابط والاتصال بين الشعب، وهو كل القرارات والموضوعات الشعبية التي تكون هذا التراث والذي يتغير ويتعدد بثقافة الشعب (محمد الجوهري ٢٠٠٦).

3- ملابس السيدات:

تشير ملابس السيدات إلى ما ترتديه المرأة بصفة عامة لسبب أو لأكثر من أربعة أسباب: الحماية من عناصر الطبيعة، الحفاظ على التواضع، الزينة وإظهار الوضع الاجتماعي. وتحصل المرأة في الوقت الراهن على الملابس من خلال نظام معقد يمتد من المنتج إلى المستهلك.

الدراسات السابقة:

هناك عدد كبير من البحوث التي تناولت استخدام النموذج الوظيفي - التعبيري - الجمالي في تصميم الملابس، من تلك البحوث دراسة (Adelaja et al., 2016) والتي تناولت تصميم وتطوير نماذج ملابس تقليدية لكن بصيغة غربية في نيجيريا. استندت الدراسة إلى عينة مكونة من ١١٣ امرأة تراوحت أعمارهن بين ١٨ و ٥٥ عاماً وإن كانت أغلب العينة من اللاتي تتراوح أعمارهن بين ٢٥ و ٣٥ عاماً. وقد وجدت الدراسة أن النساء في نيجيريا يركزن على اختيار الملابس التي تتماشى مع ثقافتهن وتتسم فضلاً عن ذلك بالبساطة والراحة.

في دراسة أخرى أجريت على عينة من ١١٧ امرأة في الولايات المتحدة، استخدم (Worland et al., 2017) النموذج الوظيفي - التعبيري - الجمالي لقياس رضا المستهلك عن ملابس التزلج الرياضي على الجليد ski apparel. وجدت الدراسة أن النساء اللاتي يمارسن هذه الرياضة كن أكثر رضا عن الجوانب الوظيفية للملابس مقارنة بالجوانب التعبيرية أو الجمالية.

على ذات المنوال أجرى (Zhou et al., 2018) دراسة على عينة من ٧٢ امرأة في أستراليا لدراسة أنماط استهلاك المرأة للملابس الرياضية باستخدام النموذج الوظيفي - التعبيري - الجمالي. وقد وجدت الدراسة أن التصميم الوظيفي للملابس واللون والمقاس هي كلها عوامل تلعب دوراً هاماً في استهلاك المرأة للملابس الرياضية.

استخدم (Stokes and Black, 2012) النموذج الوظيفي - التعبيري - الجمالي لدراسة احتياجات الفتيات من ذوي الإعاقة للملابس. تم توزيع استمارة استبيان على عينة من ٣٣ فتاة أمريكية، وتم تحليل البيانات للتعرف على درجة الرضا عن أنواع معينة من القماش

والتصاميم. وجدت الدراسة أن الاعتبارات الوظيفية في التصميم تلعب دوراً هاماً في اختيار الفتيات للملابس، وفضلاً عن ذلك فقد أبدت الفتيات اهتماماً ببعض الاعتبارات التعبيرية والجمالية عند اختيار الملابس.

في دراسة حديثة أجريت على عينة كبيرة مكونة من ٥٦٣ رجل وامرأة في الولايات المتحدة، وجد (Bakhshian and Lee, 2022) أن القبول الاجتماعي للملابس، فضلاً عن الاعتبارات الوظيفية والتعبيرية تعد أهم العوامل في تقبل المستهلك للملابس الذكية Smart apparel.

أما دراسة (Jin and Black, 2012) فقد استخدمت النموذج الوظيفي – التعبيري – الجمالي لدراسة احتياجات ٧٤ لاعب تنس من الذكور من الملابس. وجدت الدراسة علاقة معنوية بين الاعتبارات الرياضية والجمالية وبين الرضا عن الملابس.

هدفت دراسة (Hwang et. al., 2016) إلى استخدام كلاً من النموذج الوظيفي – التعبيري – الجمالي ونموذج قبول التكنولوجيا (TAM) Technology Acceptance Model لدراسة العوامل التي تؤثر على اتجاهات المستهلكين نحو الملابس الذكية. استندت الدراسة إلى عينة من ٧٢٠ طالباً جامعياً واعتمد التحليل الإحصائي على أسلوب تحليل المعادلات الهيكلية. دلت النتائج على أن أهم المتغيرات تأثيراً على نية شراء الملابس الذكية هو النفع المدرك Perceived usefulness. وجدت الدراسة كذلك أن السمات الجمالية والقلق بشأن الترتي البيئي يُعدان كذلك من بين أهم العوامل التي تحدد اتجاهات المستهلك نحو الملابس الذكية.

أما دراسة (Greenleaf et. Al, 2020) فقد استندت كذلك إلى النموذج الوظيفي – التعبيري – الجمالي في دراسة اتجاهات النساء نحو مقاسات الملابس الكبيرة Plus-size. وجدت الدراسة أن النساء كن بصفة عامة غير راضيات عن النواحي الوظيفية وكذلك عن الأسعار.

أجرى (Hwang and Kim, 2021) دراسة استهدفت دراسة سلوك المرأة المسلمة في الولايات المتحدة فيما يتعلق بالملابس الرياضية. كان الإطار النظري للدراسة هو نظرية السلوك المخطط والنموذج الوظيفي – التعبيري – الجمالي. استخدم الباحثان تحليل المعادلات الهيكلية على عينة من ٣٢٨ امرأة مسلمة. دلت نتائج الدراسة على أن النواحي الجمالية، والوظيفية والتعبيرية تلعب كلها دوراً هاماً في تشكيل اتجاهات المرأة المسلمة نحو الملابس الرياضية.

استهدفت دراسة (Romero and Lee, 2015) دراسة المشاكل التي تعاني منها الفتيات البدنيات المراهقات (١٢ - ١٧ سنة) عند شراء الملابس باستخدام النموذج الوظيفي – التعبيري – الجمالي. ضمت عينة الدراسة ٣٠ فتاة بدنية، وقد كشفت النتائج على أن المقاسات

الكبيرة عادة لا تحقق الجانبين التعبيري والجمالي، وتقتصر فقط على تحقيق الجانب الوظيفي بالنسبة للفتيات البدينات.

ركزت دراسة (Cui et. Al., 2022) على دراسة اتجاهات المستهلك نحو الملابس التي يتم الطباعة عليها باستخدام الأسلوب الثلاثي الأبعاد 3D printing integrated apparel. ضمت عينة الدراسة ٣٣٢ شخصاً، نصفهم تقريباً من النساء. تراوحت الأعمار في العينة بين ١٩ و ٧٦ عاماً وكان متوسط العمر ٣٥ عاماً. دلت نتائج الدراسة على أن النموذج الوظيفي - التعبيري - الجمالي يمكن استخدامه في التنبؤ برضا المستهلك عن الملابس التي يتم الطباعة عليها باستخدام الأسلوب الثلاثي الأبعاد.

ورغم كثرة الدراسات الأجنبية التي استندت إلى النموذج الوظيفي - التعبيري - الجمالي، فإنه لا تكاد توجد أي دراسة عربية تستخدم ذلك النموذج كإطار نظري. لذا فإننا نستهدف من خلال هذه الدراسة سد هذه الثغرة البحثية عن طريق قياس اتجاهات المرأة الكويتية نحو الملابس التي تجمع بين التراث الشعبي والتصاميم الغربية الحديثة. لعل الدراسة الوحيدة التي تقترب من دراستنا هي دراسة (هبة الدسوقي وآخرون، ٢٠٢٢) التي، رغم أنها لم تستخدم النموذج الوظيفي - التعبيري - الجمالي، فقد ركزت على الاستفادة من رموز التراث الشعبي المصري في رفع القيمة الجمالية لتصميم وتنفيذ مكملات ملابس السيدات أسفرت النتائج عن وجود فروق دلالة إحصائية بين قطع ملابس السيدات حسب الرمز المستخدم (العصفور الأخضر والكف).

الدراسة التطبيقية:

- تم إعداد عدد (٣) تصميمات تجمع بين الرموز الشعبية الكويتية متمثلة في (الحرف اليدوية - تراث الاراضي الصحراوية-...) والدمج بينها وبين تصميمات معاصرة للموضة الغربية.
- تم إعداد استبيان استطلاع رأي النساء الكويتيات في التصميمات (انظر ملحق ١).

التعليق على التصميم	صورة التصميم
<p>تصميم نموذج ١</p> <p>باستخدام برنامج الفوتوشوب تم تصميم قماش باللونين الأسود والأبيض، حيث تم استخدام اللون الأبيض كأرضية للقماش وكانت العناصر الأساسية للتصميم باللون الأسود ليكون الشكل النهائي للقماش بسيط في معناه وقوي بتضاد اللونين الأبيض والأسود. أما العناصر التي تم استخدامها للتصميم فهي تعكس البيئة والتراث الكويتي القديم وبعض الحرف التي كانت تمارس في تلك الفترة من الزمن في الكويت قبل النفط.</p> <p>ويشير تصميم الأزياء لملابس المرأة العصرية مكونة من ثلاث قطع مستوحاه من تصاميم دار ديور الشهيرة للأزياء:</p> <p>١- التنورة بقصة واسعة (كلوش) وهي من أشهر القصات المعروفة لدار ديور منذ أن تم ابتكار فكرة ومصطلح ال New look</p> <p>٢- بلوزة داخلية من غير أكمام بتصميم قماش مماثل للتنورة حيث العناصر الأساسية في التصميم بحجم صغير مقارنة بحجم العناصر في الجاكيت الخارجي وذلك لإعطاء التباين في الأحجام.</p> <p>٣- جاكيت طويل بقصة مستقيمة وأكمام طويلة تناسب المحجبات وكذلك الغير محجبات، يعتبر تصميم هذا الجاكيت عصري ويمكن استخدامه في ابتكار أكثر من مظهر ما بين الرسمي والكاجوال.</p>	

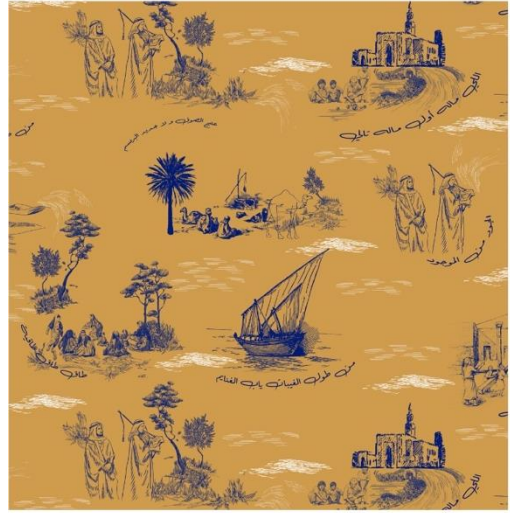
تصميم نموذج ٢

تم استخدام برنامج الفوتوشوب في تصميم قماش باللونين الأزرق الداكن واللون البيج المائل إلى اللون الأصفر حيث تم استخدامه كأرضية للقماش بشكل مستوحى من الأرض الصحراوية التي تتميز بها البيئة الكويتية، وتمت إضافة العناصر الأخرى والتي تتمثل في رموز تراثية مستمدة من البيئة البحرية والبيئة البرية والحياة بشكل عام في الكويت حيث تم رسم هذه العناصر باللون الأزرق المستوحى من البحر والذي كان جزء لا يتجزأ من الحياة الكويتية القديمة بما يحمله من رموز وذكريات. ومن هذه العناصر السفينة الشراعية وأحد المباني القديمة وكذلك لمحات من الحياة في الكويت قديماً. وكذلك تم إضافة بعض من الأمثال الكويتية القديمة لإضفاء روح من الترابط بين جميع عناصر التصميم من الألوان والرسومات.

تصميم الأزياء في هذا النموذج يشير لملابس المرأة العصرية مكونة من قطعتين:

١- جاكيت طويل بقصة (A-Line)، تتميز هذه القصة بسهولة ارتدائها مع القطع العملية اليومية وكذلك الكاجوال بحيث يمكن تنسيقها مع البنطلون الجينز أو يمكن ارتدائها مع بنطلون من قماش الجاكار أو الكريب وذلك لإعطاء مظهر أكثر رسمية.

٢- إيشارب (سكارف) من القماش الحريري وتصميم قماش مطابق للجاكيت المستخدم في نفس التصميم.



و(= أنفق تماماً). تم استخدام معامل ألفا كرونباخ في تحليل درجة الصدق أو الاتساق الداخلي لبنود استمارة الاستبيان. ويوضح الجدول رقم (١) نتائج تحليل الصدق والثبات لكل مقياس فرعي مستخدم.

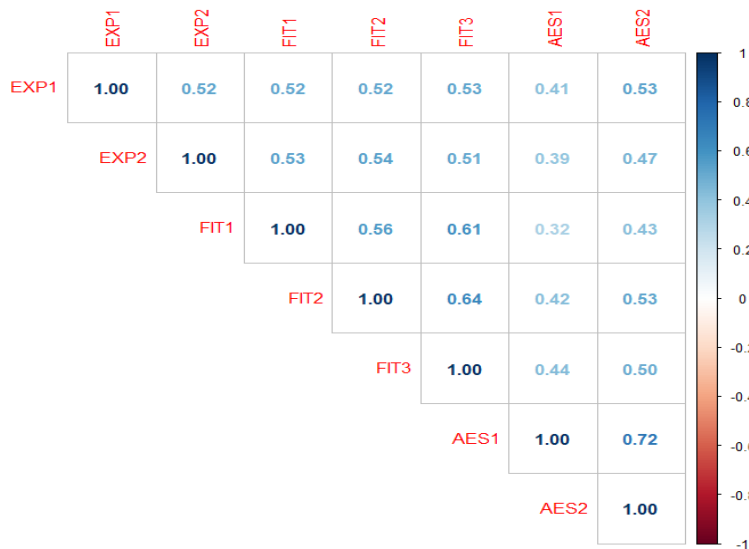
جدول رقم (٢) نتائج تحليل الصدق والثبات لكل مقياس فرعي مستخدم (ألفا كرونباخ)

المتغير	معامل ألفا كرونباخ
الجانب الوظيفي	0.82
الجانب التعبيري	0.68
الجانب الجمالي	0.83
المقياس ككل	0.88

النتائج والمناقشة:

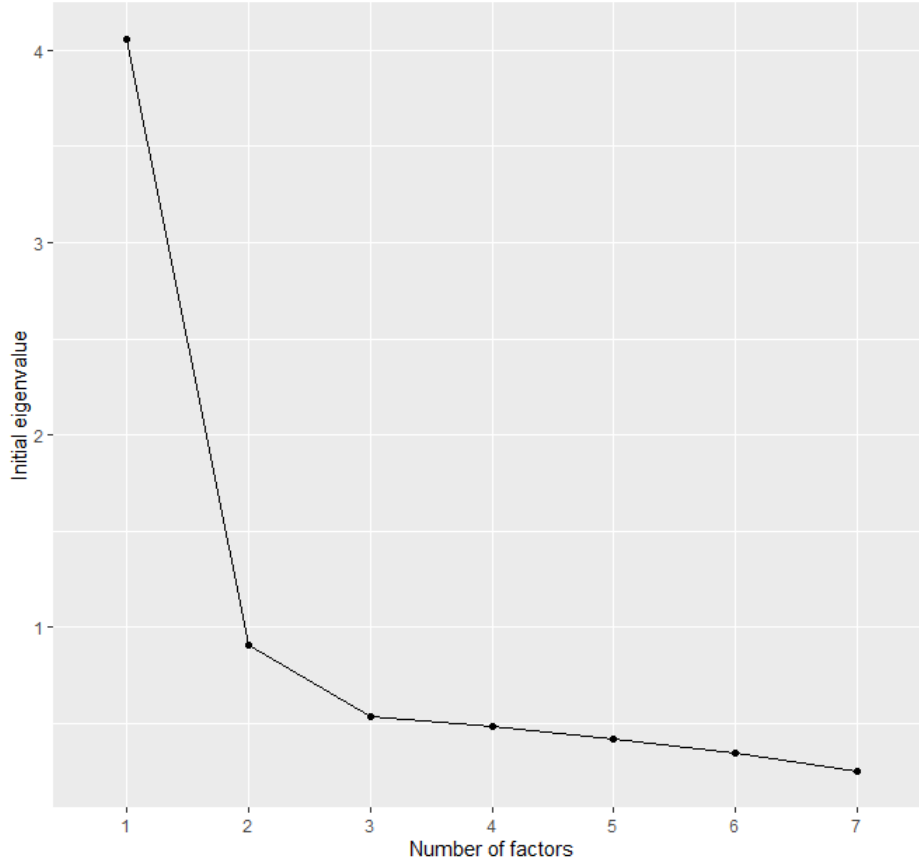
اعتمد التحليل الاحصائي على عينة كبيرة حجمها ٢٥٩ امرأة كويتية تم اختيارهن باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة. كان متوسط العمر في العينة 22.04 عاماً (الانحراف المعياري = 6.47 عاماً). بالنسبة للمستوى التعليمي كانت هناك 120 حالة تعليم قبل جامعي و139 حالة تعليم جامعي. وبالنسبة للحالة الاجتماعية، كانت هناك 189 حالة أعزب و65 حالة متزوج و5 حالات مطلق أو أخرى.

تم احتساب معاملات ارتباط بيرسون من متغيرات الدراسة (بنود استمارة استبيان) ويوضح الشكل رقم (١) نتائج تلك المعاملات وكانت كلها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٥%. يدل ذلك على أن كافة بنود استمارة الاستبيان تقيس نفس البعد الذي تم تصميمها لقياسه (الجانب الوظيفي – التعبيري – الجمالي).



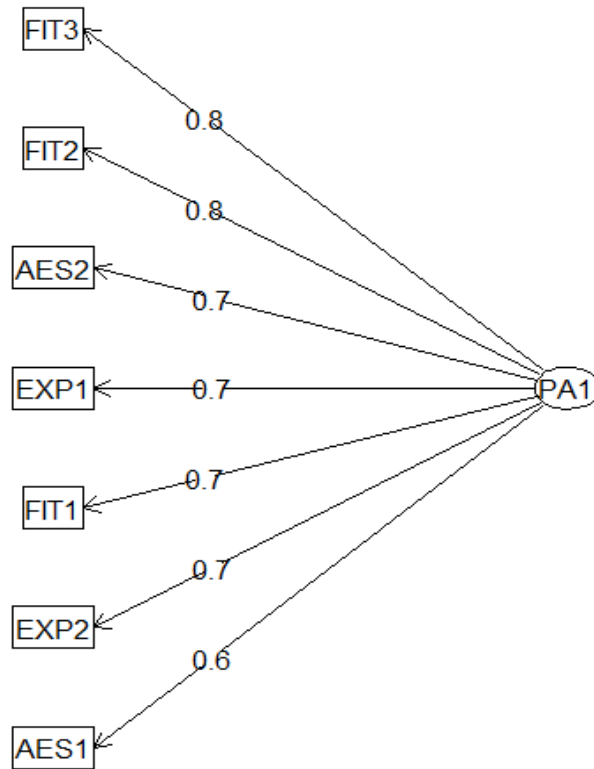
شكل رقم (١): معاملات ارتباط بيرسون من متغيرات الدراسة

للتحقق من وجود عامل واحد قمنا باستخدام التحليل العاملي. بدأنا بحساب كفاية العينة لاستخراج العوامل فحسبنا معامل كايزر – ماير – أولكين KMO وكانت النتيجة ٠,٨٧ مما يدل على كفاية العينة. لحساب العوامل استخدمنا معيار كاتل الذي يستخرج أي عامل تزيد قيمه جذره الكامن eigenvalue عن الواحد الصحيح. يوضح الشكل رقم (٢) معيار كاتل ومنه نرى أن هناك عاملاً واحداً فقط يزيد الجذر الكامن فيه عن الواحد الصحيح مما يؤكد على أحادية المقياس المستخدم.



شكل رقم (٢) معيار كاتل

يوضح الشكل رقم (٣) درجة التشعب المعياري بين البنود والعامل (تراوحت درجة التشعب بين ٠,٦ و ٠,٨ وهي درجة ممتازة). يدل ذلك على أن كافة بنود الاستمارة تتسق مع استخراج عامل واحد يقيس الجانب الوظيفي - التعبيري - الجمالي.



شكل رقم (٣) درجة التشبع المعياري بين البنود والعامل

بعد التحقق من ذلك قمنا بحساب التباين التراكمي للعامل المستخرج فكان ٥٨% كما يتضح من جدول (٢).

جدول (٢): التباين التراكمي لبنود الاستبيان باستخدام طريقة المكون الرئيسي

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	4.053	57.896	57.896	4.053	57.896	57.896
2	.909	12.981	70.877			
3	.537	7.669	78.546			
4	.482	6.892	85.438			
5	.420	6.006	91.444			
6	.347	4.955	96.399			
7	.252	3.601	100.000			

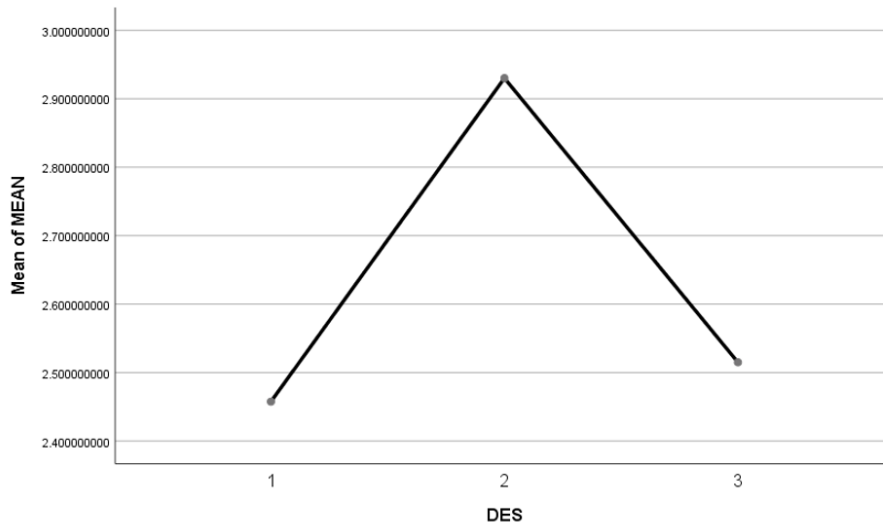
Extraction Method: Principal Component Analysis.

لاختبار وجود فروق معنوية بين التصاميم الثلاث تم استخدام تحليل التباين كما هو مبين في جدول رقم (٣). كما يتضح من الجدول فقد كان هناك فرق معنوي (٥%) بين التصاميم الثلاث المستخدمة.

جدول رقم (٣): تحليل التباين للفروق بين متوسطات التصميمات المختلفة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	11.962	2	5.981	6.549	.002
Within Groups	233.804	256	.913		
Total	245.766	258			

للتعرف على أي التصميم حظيت بأكبر قدر من التفضيل استخدمنا شكل رسم متوسطات التصميم (الشكل رقم ٤). من الشكل يتضح أن التصميم المُفضل لدى عينة البحث كان التصميم الثاني ثم الثالث ثم الأول. لعل ذلك التفضيل يرجع إلى أن التصميم الثاني هو الوحيد الذي يحتوي على حجاب وبالتالي فقد يرجع تفضيل العينة إلى أسباب دينية أو اجتماعية.



شكل رقم ٤: متوسطات التصميم الثالث

أخيراً للتحقق من ثبات النتائج قمنا كذلك باستخدام تحليل احصائي لا معلمي هو تحليل كروسكال - والاس الذي لا يفترض أن الإجابات على استمارة الاستبيان تتبع التوزيع الطبيعي. يوضح الجدول رقم (٤) نتائج هذا التحليل. من الجدول يتضح أن هناك فروقاً جوهرية (عند مستوى معنوية ٥%) بين التصميم الثالث وهو ما يدعم ما توصلنا إليه في تحليل التباين.

جدول رقم (٤): تحليل كروسكال - والاس اللامعلمي للفروق بين متوسطات التصميمات المختلفة

Hypothesis Test Summary

	Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
1	The distribution of MEAN is the same across categories of DES.	Independent-Samples Kruskal-Wallis Test	.002	Reject the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.

التوصيات والبحوث المستقبلية:

- 1- ضرورة الاهتمام بدراسة التراث الشعبي الكويتي في الأبحاث العلمية لما له من أهمية كثرات حضاري تاريخي.
- 2- التعمق في دراسة الزخارف الشعبية الكويتية وما تحتوي من صور تعبيرية وجمالية تعمل على زيادة الابتكار والتجديد في مجال ملابس السيدات.
- 3- الاهتمام بالأبحاث التي تتناول رموز التراث الشعبي الكويتي في عمل قطع ملبسيه تصلح كنواة لمشروعات صغيرة.

مراجع البحث:

- 1- أحمد السيد أحمد الطحان ونشوى محمد نبيل الشافعي وسارة إبراهيم محمد عبدالمقصود (٢٠١٩): دراسة تأثير البيئة الاجتماعية على الزي الشعبي للغجر والاستفادة منه في استحداث تصميمات أزياء معاصرة. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، جامعة دمياط، المجلد السادس، العدد ٢ (إبريل). ص ص ١-٢٢.
- 2- إيهاب بسمارك الصيفي (١٩٩٨): الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم، الكاتب المصري للطباعة و النشر، القاهرة.
- 3- سماء أحمد وحيد (٢٠١٨): التراث الشعبي وتأسيس الهوية المصرية في تصميم الحلي، مجلة العمارة والفنون الإسلامية، المجلد الثالث العدد ١١ (يوليو). ص ص ٢٩٦-٣١٦.
- 4- محمد الجوهري (٢٠٠٦): مقدمة في دراسة التراث الشعبي المصري، الطبعة الأولى.
- 5- هبه عاصم الدسوقي ورشا يحيى زكي وأميرة خلف فراج (٢٠٢٢): الاستفادة من رموز التراث الشعبي المصري في رفع القيمة الجمالية لتصميم وتنفيذ ملابس السيدات. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، جامعة دمياط، المجلد التاسع، العدد ٢ (إبريل). ص ص ٢٩-٤٥.
- 6- Adelaja, O., Salusso, C., and Black, C. (2016). Design and development of western-style Nigerian apparel. International Journal of Fashion Design, Technology and Education, 9, 169-175.
- 7- Bakhshian, S., and Lee, Y. (2022). Social acceptability and product attributes of smart apparel: Their effect on consumers' attitude and use intention. The Journal of Textile Institute, 113, 671-680.
- 8- Cui, T., Chattaraman, V., and Sun, L. (2022). Examining consumers' perceptions of a 3D printing integrated apparel: A functional, expressive and aesthetic (FEA) perspective. Journal of Fashion Marketing and Management, 26, 266-288.
- 9- Greenleaf, Hauff, C., Klos, L., and Serafin, G. (2020). "Fat people exercise too!": Perceptions and realities of shopping for women's

- plus-size exercise apparel. Clothing and Textiles Research Journal, 38, 57-89.
- 10- Hwang, C., Chung, T., and Sanders, E. (2017). Attitudes and purchase intentions for smart clothing: Examining U.S. consumers' functional, expressive, and aesthetic needs for solar-powered clothing. Clothing and Textiles Research Journal, 34, 207-222.
- 11- Hwang, C., and Kim, T. (2021). Muslim women's purchasing behaviors toward modest activewear in the United States. Clothing and Textiles Research Journal, 39, 175-189.
- 12- Jin, H., and Black, C. (2012). Assessing functional and aesthetic clothing needs of young male tennis players. International Journal of Fashion Design, Technology and Education, 5, 145-150.
- 13- Lamb, J. and Kallal, M. (1992). A conceptual framework for apparel design. Clothing and Textiles Research Journal, 10, 42-47.
- 14- Romero, L., and Lee, Y. (2015). Exploring apparel purchase issues with plus-size female teens. Journal of Fashion Marketing and Management, 19, 120-135.
- 15- Stokes, B., and Black, C. (2012). Application of the functional, expressive, and aesthetic consumer needs model: The clothing needs of adolescent girls with disabilities. International Journal of Fashion Design, Technology and Education, 5, 179-186.
- 16- Worland, M., Black, C., and Freeman, C. (2017). Pre-purchase and post-purchase apparel satisfaction of female skiers and snowboarders. International Journal of Fashion Design, Technology and Education, 10, 200-208.
- 17- Zhou, X., Hanlon, C., Robertson, J., Spaaij, R., Westerbeek, H., Hossack, A., and Funk, D. (2018). Dress for fit: An exploration of female activewear consumption. Sport Management Review, 21, 403-415.

ملحق ١

استمارة استبيان 1

- يهدف هذا البحث لقياس اتجاهات المرأة الكويتية نحو الملابس التي تجمع بين التراث الشعبي والتصاميم الغربية الحديثة.
- برجاء التكرم بالإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان علماً بأن النتائج لن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي والمشاركة طوعية وغير محددة لهوية المشارك.
- (ملحوظة: لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة في هذا الاستبيان).
- العمر بالسنوات....
 - المستوى التعليمي (اختر إجابة واحدة فقط):

دراسات عليا

بكالوريوس

الثانوية

أقل من الثانوية

• الحالة الإجتماعية (اختر إجابة واحدة فقط):

أخرى

مطلق

متزوج

أعزب

• الدخل التقريبي الشهري بالدينار الكويتي...

تجدون في الصفحة التالية أسئلة الاستبيان. برجاء إختيار إجابة واحدة فقط لكل سؤال حسب المقياس التالي:

١ = أختلف تماماً ٢ = اختلف ٣ = لا أختلف أو أتفق ٤ = أتفق ٥ = أتفق تماماً

مع الشكر والتقدير لمشاركتكم

د. منى جعفر د. حياة البلوشي

٥	٤	٣	٢	١	
أتفق تماماً	أتفق	لا أختلف أو أتفق	أختلف	أختلف تماماً	
					١ يُلائم هذا التصميم جسد (النموذج الوظيفي)
					٢ أتخيل نفسي أرثدي هذا التصميم (النموذج الوظيفي)
					٣ أشعر بالراحة البدنية عند ارتداء هذا التصميم (النموذج الوظيفي)
					٤ أشعر بالارتياح من الناحية الاجتماعية عند ارتداء هذا التصميم (النموذج التعبيري).
					٥ يسهل عليّ ارتداء هذا التصميم (النموذج التعبيري)
					٦ يُعجبني نسيج هذا التصميم (النموذج الجمالي)
					٧ يُعجبني المظهر العام لهذا التصميم (النموذج الجمالي)

ملحق ٢

تصميم رقم ١



ملحق ٣
تصميم رقم ٢



ملحق ٤

تصميم رقم ٣

